Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وامكانية التحويل (أو التغير) وامكانية الاستبدال وامكانية الاختصـــار (او الحذف) وامكانية اعـــادة الترتيب . وهى امكانات وجدت فى النحو التحويلى التوليدى مجالا ارحب الا اننا نعنى هنا بتأثيرها فى أصـــحاب الاتجاه ذاته (١١) ٠

ولكنه كما يرى برينكر فى تحليل متأخر يعطى الفعل دورا محوريا متميزا داخل تصنيف لعناصر عدة تتقدمها الجملة فالفعـــل فالصـــيغة فالزمن وان كنا لا نوافقه على هذا ايضا حيث انه يرى فى العناصر الأربعة وحدة متكاملة لا يمكن تجاهل عنصرا ما فيها ، والفعل كغيره جزء واحد ٠ غير انه يؤكد ان النتائج النمطية لدى جلنتس تؤدى ـ ابتداء ـ الى تحديد عناصر التركيب المباشرة للجملة وتصنيفها فى أجزاء فعلية (فعل محدود ، ومصدر ٠٠٠) من جهة ، ووحدات غير فعلية (عنـــاصر الجملة بمفهوم ضيق) من جهة أخرى (١٢) ٠

ويقف تحليل ى٠ اربن (J. Erben) على طرف نقيض تماما لتحليل كل من أدمونى وجلنتس اذ انه ينطلق من مفهوم محدد لوظيفة الفعل بنـاء على وجهة نظر تواصلية ـ دلالية ، حين يحد الفعل بأنه نواة الحمـــل (Prädikation) . فهو العنصر الحامل لهذه الوظيفة . ويقرن بين هذه الميزة وقيمته النحوية وقدرته التشكيلية ٠ ويوقعنا هذا المفهوم فى اضطراب شديد اذ ما المقصور حقيقة بهذا المصطلح ـ المضلل فى رأى برينكر ـ هل يعنى ان الفعل هو نواة الحمل فى كل سياق تواصل ؟ وبديهى أنه لا يعنى ذلك اذ ان هذا المفهوم يهوى فى أول اختبار للتحقق من صـــحته ، فاذا قيـــل :

الصـدق أقول ؟ فان (الصدق) هنا هو المحور الاتصالى ، وليس

---

(١١) Glinz, H. (1952) : Die innere Form des Deutchen. Eine neue deutsche Grammatik, Bern 1952.
Bünting, K. Eine Einführung S. 157.

(١٢) Brinker, Modelle und Methoden der SS. s. 104.
والأصل Glinz, H. (1975) Deutsche Grammatik I. Satz-Verb-Modus-Tempus. Frankfurt 1970 Kap. 3, 5, 6.